سكار ستوريز · رفقة في الطريق

فهم تقرير القسطرة — دليل سطراً بسطر

تقرير القسطرة مكتوب للأطباء وليس للمرضى — إليك مفتاحاً بسيطاً لفهم المصطلحات التي ستقرأها.

فهم التشخيص

> محتوى تثقيفي.

تقرير القسطرة (angiogram report) هو السجل المكتوب للفحص الذي أُدخل فيه أنبوب رفيع إلى قلبك وحُقنت الصبغة في شرايينك التاجية لتظهر بالأشعة السينية.

التقرير مكتوب للأطباء بلغة مختصرة تفترض خلفية طبية. إذا تسلّمته للتو — أو سمعت النتائج عبر الهاتف — فقد يبدو لك لغة أخرى. هذا الدليل مفتاح لفهم المفردات، وليس ترجمة لنتيجتك الخاصة. فريقك وحده من يستطيع أن يخبرك ماذا تعني نتيجتك لك.

الكلمات التي ستشاهدها، بكلام بسيط

المصطلح في التقرير	معناه بكلام بسيط
الشريان الرئيسي الأيسر (LM) · الأمامي النازل (LAD) · الدائري (LCx) · الأيمن (RCA)	الأنابيب الأربعة الرئيسية: الجذع الرئيسي الأيسر، فرعه الأمامي، فرعه الجانبي، والشريان الأيمن. يذكر التقرير أي أنبوب يخصه كل اكتشاف.
عند الفوهة (ostial) · قريب (proximal) · وسط (mid) · بعيد (distal)	مكان الاكتشاف على طول الأنبوب: عند فتحته مباشرة، أو في بدايته، أو وسطه، أو نهايته. المكان مهم في اختيار العلاج.
الضيق (stenosis) — مثلاً ٥٠٪ أو ٧٠٪ أو ٩٠٪	كم يضيق عرض الأنبوب، كتقدير. قد يقرأ طبيبان حريصان الصورة نفسها بشكل مختلف قليلاً؛ فكّر فيه كنطاق وليس قياساً دقيقاً.
تدفق TIMI (من ٠ إلى ٣)	مدى سرعة مرور الصبغة في الأنبوب: ٣ طبيعي، و٠ يعني لا تدفق إطلاقاً. يصف التدفق وليس الضيق.
FFR (احتياطي التدفق الجزئي)	سلك رفيع جداً يقيس الضغط قبل الضيق وبعده ليسأل: هل يعيق هذا الضيق تدفق الدم فعلاً؟ الرقم دون ٠٫٨ عتبة شائعة تعتبرها الفرق دليلاً على أهمية الضيق — لكن دع فريقك يفسر رقمك أنت.

المصطلح في التقرير	معناه بكلام بسيط
التكلس (calcification)	كالسيوم في جدار الأنبوب. شائع مع التقدم في العمر. قد يجعل وضع الدعامة أصعب قليلاً، لكنه ليس انسداداً بحد ذاته.
الشرايين الجانبية (collaterals)	أوعية صغيرة احتياطية ينموها القلب مع الوقت لتحويل الدم حول انسداد بطيء. وجودها غالباً علامة على أن الجسم كان يتكيف.
الخثرة (thrombus)	جلطة داخل الأنبوب. يذكرها التقرير لأنها تغيّر الخطة.
درجة SYNTAX	رقم يقيّم مدى تعقيد مرضك بشكل عام — تستخدمه الفرق عند الموازنة بين المجازة والدعامة.

لاحظ ما لا يقوله التقرير: لا يخبرك أي علاج تختار، ولا يتنبأ بمستقبلك. هو خريطة للأنابيب — لا أكثر ولا أقل.

كيف تقرأه دون أن تقلق

اقرأه مرة واحدة مع دفتر ملاحظات. اكتب الكلمات التي لم تفهمها — وستصبح هذه القائمة برنامج موعدك القادم. لا تحاول أن تتفوق على أطبائك في التفسير؛ فالتقرير نفسه قد يُقرأ بطريقتين مختلفتين من اختصاصيين حريصين، ولهذا بالضبط تناقش الفرق الحالات المعقدة.

ماذا تسأل فريقك؟

- هل يمكنك أن تشرح لي تقريري سطراً بسطر وبكلام بسيط؟
- ما الشرايين المتأثرة، وما دلالة كل نتيجة؟
- هل توجد نتيجة عاجلة أو ما يستدعي تغيير خطة اليوم؟
- هل يمكنك أن تريني الصور أثناء الشرح؟

> **خذها إلى فريقك**
>
> خذ التقرير نفسه إلى كل موعد — لا ذاكرتك عنه. واطلب ملخصاً مكتوباً بكلام بسيط. معظم الفرق تسعد بذلك؛ فهو يسهل عملهم أيضاً.

> **اطلب المساعدة فوراً إذا**
>
> خضعت للقسطرة للتو وكان موضع الإدخال (المعصم أو الفخذ) ينزف أو يتورم، أو أصيبت يدك أو قدمك بالخدر أو البرودة أو الألم، أو شعرت بألم جديد في الصدر، أو بدوخة أو إحساس بالإغماء.

تقريرك نقطة بداية وليس حكماً نهائياً. فريقك وحده يستطيع أن يخبرك ماذا تعني أرقامك في حياتك — خذ إليهم التقرير والأسئلة، ودعهم يقومون بعملهم.

أسئلة آخذها إلى فريقي

- ☐ هل يمكنك أن تشرح لي تقريري سطراً بسطر وبكلام بسيط؟
- ☐ ما الشرايين المتأثرة، وما دلالة كل نتيجة؟
- ☐ هل توجد نتيجة عاجلة أو ما يستدعي تغيير خطة اليوم؟
- ☐ هل يمكنك أن تريني الصور أثناء الشرح؟

للنقاش والرجوع الشخصي. الأولوية لتعليمات فريقك المعالج المناسبة لحالتك. في الطوارئ اتصل بالطوارئ المحلية ولا تنتظر رد المجتمع.